المعرّف بالالف واللام فلا ينادي منه الا اسم الله والذي التي
لملازمة الالف واللام هذه الاسما حتي كانهما من نفس الكلمه
ولك اذا ناديت اسم الله تعالي وجهان ان تقول يا الله
بوصل الهمزة ويا الله بقطع الهمزة ثم ان العرب استغنت
في مناداة هذا الاسم بحذفت منه حرف النداء والحقت
به الميم المشددة فقالوا اللهم اغفر لي ولا يجوز ان
تقول يا اللهم اغفر لي لئلا تجمع بين العوض والمعوض
الا ان يضطر شاعر اليه كما قال الراجز ٥٥

اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما

والاصل في ذلك يا الله امّنا اي اقصد بالرحمة فان اردت مناداة
المعرف بالالف واللام ما عدا اسم الله تعالي والذي والتي
او نعت حرف النداء علي ايها في المذكر وايتها في المونث ثم اتيت
بالاسم المعرف المقصود بالنداء ورفعته علي انه صفة اي
وايتها كما قال تعالي في المذكر يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم
وفي المونث يا ايتها النفس المطمينة فحرف النداء داخل

١٤٦

علي

علي اي ولهذا ضم كما ضم يا زيدُ لوقوعه موقعه وها
التي تليه هي صلته ومعناها التنبيه معا فان وصفت هذا
الاسم رفعته فقلت يا ايها الرجل الظريف ويا ايها الشيخ
ابو علي واجاز بعضهم ان تنصب الصفة المضافه ص
وتنصب المضاف في النداء كقولهم يا صاحب اللواء س
اذا ناديت المضاف الي الظاهر نصبته بغير تنوين لاجل
الاضافه كقولك يا غلام زيد ويا صاحب الدار وصفته
ايضا تكون منصوبة تبعا له لان لفظه وموضعه
النصب ٥ فتقول يا غلام زيد الظريف ٥ ويا صاحب الدار العالم

٥٥ وجايز عندي ذوي الافهام قولك يا غلام يا غلامي ٥٥
٥٥ وجوز وافتحه هذي الياء والوقف بعد فتحها بالهاء ٥٥
٥٥ والهاء في الوقف علي غلاميه كالهاء في الوقف علي سلطانيه ج
٥٥ وقال قوم فيه يا غلاما كما تلوا يا حسرتا علي ما ٥٥

اذا ناديت مضافا الي نفسك جاز لك فيه اربعة اوجه احدها وهو
اجودها ان تحذف اليا وتكتفي بالكسرة كما قرئ يا عباد فاتقون

١٤٧